Enlightenment collection's
ISSN 2716-7852
V :10, N:01 – 20 Juillet 2020

سلسلة الأنوار
ISSN 2716-7852
المجلد 10، العدد 01 – 20 جويلية 2020

نحو مقاربة إجتماعية للظاهرة المقاولاتية

Towards a social approach to the entrepreneurial phenomenon.

عمورة خيرة [*] [1]، د.الحاج بلهواري [2]

جامعة مستغانم / الجزائر (kheira.amour@univ-mosta.dz)

جامعة مستغانم / الجزائر (hadj.belhouari@yahoo.fr)

تاريخ الاستلام : 25 /02/ 2020 ؛ تاريخ القبول : 30 /05/ 2020 ؛ تاريخ النشر : 20 /07/ 2020

الملخص

لا يزال مفهوم المقاولاتية يشكل إشكالية معرفية لتحديد دلالته المفاهمية ،فإلى غاية اليوم لم يتفق الباحثون على تعريف موحد للظاهرة نظرا لتعدد الدوائر العلمية التي تناولت الموضوع ؛العلوم الإقتصادية ،العلوم الإنسانية والإجتماعية ،علوم الإدارة والتسيير ...الخ ، مما أنتج تنوعا إيديولوجيا لدى المختصين باختلاف اتجاهاتهم التي اتخذت من المفهوم وحدة للتحليل والتنظير .

وفي ظل هذا التراكم المعرفي الغزير يجد الباحث صعوبة في الشقين الإبستيمولوجي ،والمنهجي مما يفرض عليه الرجوع إلى بدايات المفهوم ومساره التاريخي وصولا إلى إنتمائه الأكاديمي بعرض الجوانب التي ركز عليها المختصين في الحقل العلمي الذي ينتمي له كل باحث.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، المقاول، المقاربة الإجتماعية ،الثقافة ، الموروث الثقافي.

Abstract

The concept of entrepreneurship still constitutes an epistemological problem to determine its conceptual significance. Until today, researchers have not agreed on a unified definition of the phenomenon due to the multiplicity of scientific circles that dealt with the subject: economic sciences, humanities and social sciences, management and management sciences ... etc., which produced an ideological diversity among specialists. With different trends taken from the concept and unity of analysis and theorizing.

In light of this abundant accumulation of knowledge, the researcher finds it difficult to deal with both the epistemological and methodological aspects, which forces him to return to the beginnings of the concept and its historical path to its academic affiliation by presenting the aspects that specialists in the scientific field to which each researcher belongs focused.

Keywords: Entrepreneurship, entrepreneurship, social approach, culture, cultural heritage

[*] الباحث المُرسل:

1.مقدمة:

صاحب ظهور العمل كظاهرة إنسانية ،تطورات منذ بداياته الأولى في الورشة التي كان فيها العامل محركا لعملية الإنتاج باعتماد أدوات بسيطة في ذلك،وصولا إلى المصنع ،المنظمة ،فالمؤسسة أو ما يعرف حاليا بالمقاولة ،حيث واكب هذا التحول تطورا في التكنولوجيا المستخدة ، والهياكل المنشأة والمشكلات المفرزة على المستوى التسييري والإنتاجي ،ما أدى لظهور مدارس فكرية تعددت بتعدد ايديولوجيات روادها الذين سعوا لفهم القضايا التنظيمية للحد من مشاكلها .

وقصد تفسير الظاهرة البيروقراطية التي شكلت أرضية خصبة للمنظرين الذين أثرو مجال البحث في المؤسسة /المقاولة بمقارباتهم ،ووجهاتهم التي اختلفت مرتكزاتها و اتفقت أهدافها للحد من نقص الإنتاج والإنتاجية ،و زيادة الفعالية .

وتأسيسا لما تقدم سنحاول من خلال هذه الدراسة البحث في ما قدمته السوسيولوجيا كعلم من العلوم الإنسانية للمقاولاتية ،وهذا بعرض إسهامات بعض علماء الإجتماع الذين كان لهم دور في صياغة المدرسة السلوكية من خلال أفكارهم التي ركزت غالبيتها على المقاول ، كمحاولة منا إلى الإجابة على الإشكال التالي :-

- ماهي إسهامات السوسيولوجيا في الحقل المقاولاتي ؟.
- وبماذا انفردت المقاربة الإجتماعية عن غيرها من العلوم التي فسرت الظاهرة المقاولاتية ؟.

أولا :المقاولاتية :بحث في إشكالية المفهوم.

يبدو أن المقاولاتية كظاهرة إقتصادية ،تأثرت بأبعاد سوسيونفسية يكون فيها الفرد و الجماعة وحدة أساسية للطرح والتحليل ،وليس غريبا على كل علم من مصاف العلوم الإنسانية /الإجتماعة التطبع بالتعقيد والتداخل في تحديد المفاهيم والمقاربات التفسيرية والمنهجية التي درسته .

فالمتتبع لمسار المقاولاتية يجد أن هذا المصطلح بعيد في نشأته ،واسع من حيث تناوله ،ثري بمواضيعه ، فبرجوعنا إلى الجذور الأولى للمصطلح نجده حسب "شارل أوتكالت "يعود إلى ثمان مئة سنة(800) من الفعل الفرنسي " Entreprendre " أو"القيام بشيء ما " « Faire quelque chose» .

فيما يرى "بريات كريستيان "أن اللفظ « Entrepreneurship »مصطلح إنجليزي ترجم إلى اللغة الفرنسية بطرق مختلفة ؛« Enreprenariat » و « Entrepreuneuriat » من طرف « Les québécoise » و

« Enrepreneurisme » من طرف "جون كلود أنتجر " Ettenger" و« Entreprenance » من عدة باحثين ...الخ ،فيما يفضل بريات الإحتفاظ باللفظ الإنجليزي « Entrepreneurship » الذي تداول على أنه مستعار من الأنجلوسكسونيين الذين طوروه انطلاقا من لفظ « Entrepreneur » حيث يقصد به "المقاول " وهي كلمة فرنسية بالنسبة" لآلان فايول "الذي يربط المقاولة (المؤسسة) بفعل المخاطرة حيث يكون؛ الفعل هو المخاطرة والمقاول هو الفاعل المولد لهذا الفعل ،ويشير "فايول" إلى أن فعل المخاطرة موجود منذ العصور الوسطى أين كان ينظر للمقاول في سياق "تصور حربي " والذي يتضمن فعل الكشف عن المدينة المراد غزوها « L entreprendre » من أجل احتلالها ،و في ذات السياق يشير" فايول "أن مهندسي القرن 16 حتى نهاية القرن 18 كانوا من فئة العسكريين عند الملك أي ؛أنهم مصممون للأجهزة المخصصة للحرب ما يؤكد أن فكرة المقاولة ارتبطت بدايتها بفكرة المخاطرة و المغامرة مع مرافقة قوية لمفهوم حربي عسكري ما يزال مستمرا إلى اليوم حسب نفس الباحث .[1]

وبالنزول تدريجيا إلى معنى المقاولاتية في فروع مختلفة نجدها تعني إقتصاديا :كل وحدة إقتصادية تستخدم موارد مادية وبشرية لتحقيق مكاسب ربحية أي أنها :"وحدة لإنتاج السلع والخدمات تسعى إلى تعظيم أرباحها من خلال بيع منتجاتها في سوق تتميز بالمنافسة تحقيقا لأهداف ملاكها ."كما عرفت على أنها :"منظمة تجمع أشخاصا ذوي كفاءات متنوعة تستعمل رؤوس الأموال وقدرات من أجل إنتاج سلعة يمكن أن تباع بسعر أقل من التكلفة ".والملاحظ للتعريفين يرى إغفالا للجانب الإنساني في المقاولة لدى الإقتصاديين رغم أنه المحرك الرئيسي لعملية الإنتاج، مقابل التركيز على الربح كعامل مادي[2].

أما بالنسبة لمعنى المقاولة من رؤية الإتجاه الإجتماعي :فهي وحدة إجتماعية وفي هذا الصدد عرفت "مادلين قرافيتس " M.grafitss المؤسسة /المقاولة بأنها :" مجموعة اجتماعية لديها هدف مشترك تتخللها علاقات واتصالات ومعلومات "،كما عرفت بأنها "مجموعة من الأفراد يشركون وينسقون جماعيا في منظمة مهيكلة لإنتاج السلع والخدمات "[3]بمعنى أن الإتجاه الإجتماعي يركز على المقاولة ككيان اجتماعي يحوي مجموعة من الفاعلين تجمعهم علاقات انسانية، ومهنية لتحقيق أهداف و غايات مشتركة .وعرفها عبد الكريم القنبيعي الإدريسي بأنها :"نسق كجميع الأنساق

،تحتوي على بنية مكونة من عناصر مادية وغير مادية وبشرية وشبكة من التدفق المالي والمعلوماتي تربط مختلف العناصر لتحقيق وحدة المؤسسة" جاء هذا التعريف شاملا حيث جمع كل العناصر المكونة للمؤسسة والتي تتفاعل لتحقق وحدة المقاولة ونجاحها[4].

ثانيا :إسهامات السوسيولوجيا في حقل المقاولاتية :

سبقت الإشارة إلى أهمية موضوع المقاولة في الأبحاث العلمية والمقاربات الفكرية ،من مختلف العلوم التي تمخضت عنها ثلاث إتجاهات رئيسية ساهمت في تفسير الظاهرة ،حيث كانت البداية مع المقاربة الوظيفية لعلما الإقتصاد التي نجد من روادها شومبيتر ، كانيلون،آدم سميث ، ساي، كيرزنر ... الخ، الذين ركزت تحليلاتهم على المقاولة بدراسة متغيرات كمية مادية تحقق ربحها .

فيما تناولت المدرسة السلوكية بقيادة علماء النفس والإجتماع أبعاد نفسية إنسانية ،وحاولت البحث في أصل المقاول وسماته ودوافع قيامه بفعل المقاولة أي أنها؛ جعلت المقاول وحدة لتفسيراتها وهو ما لم تعره المقاربة السابقة أهمية ما تسبب في عجزها عن فهم مشكلات المقاولين والمقاولة لتفتح المجال بذلك أمام المختصين في العلوم الإجتماعية والإنسانية مع ؛ماكليلاند ،ماكس فيبر ، ألان فايول ، تيري فارستريت.. الخ

أما علماء التسيير فكانت مقاربتهم شاملة–مقاربة السيرورة المقاولاتية – حيث جمعت بين الطرحين السابقين باعتبار أن المقاولاتية مركب من كلمتين لا يمكن فصلهما عن بعضهما ،كون المقاول فاعل مشكل لفعل المقاولة فلا وجود للمقاولة بدون مقاول ،والعكس كذلك حسب برويات ، ومن رواد هذا الإتجاه بتر دروكر ،برويات ، غارتنر ...الخ

وفيما يلي نعرض أبرز التأويلات السوسيولوجية في ميدان المقاولاتية ،من خلال تحليلات كل من كارل ماركس ، ماكس فيبر، و بيير بورديو في مجال المقاولاتية وتحديدا المقاول .

أ–ماركس والمقاول الرأسمالي :

أخذت كتابات "ماركس" أهمية كبيرة في الدراسات السوسيولوجية والإقتصادية و السياسية ، وهو ما أكده "ريمون أرون" في كتابه : مراحل الفكر الإجتماعي، الذي اعتبر فيه أن المرحلة الماركسية هي مرحلة لتطور العلوم الثلاثة؛ علم الإجتماع ، وعلم الإقتصاد ، والعلوم السياسية و ذلك من خلال سعيه لفهم المجتمع الصناعي في ظل الرأسمالية الإقتصادية ، حيث اعتبر "أرون "بأن الفكر السوسيو إقتصادي لماركس سعى إلى تحليل وفهم المجتمع الرأسمالي و وظائفه الإقتصادية

الإستغلالية ،بحيث ركز ماركس على الرأسمالية القائمة على الربح و التنافس معتبرا أن تطور التكنولوجيا هو سلاح الرأسمالية لضمان بقاء احتياجاتها ،فيما اعتبر المقاول كفرد رأسمالي يعمل على تراكم رؤوس الأموال ، وهو من مشجعي الملكية العامة لوسائل الإنتاج مما دفعه الى إعتبار المقاول كممثل لجماعة هي الدولة ، في حين أن الفرد المقاول هو شخص منتج يتطور عبر الزمن، ويرى "ماركس "أيضا أن المقاول شخص رأسمالي إحتكاري ، ويستغل الطبقة العاملة وهو سبب جعله ينادي بضرورة اتحاد طبقة العمال مع بعضهم لإسترجاع حقهم. [5]

ب–فيبر و المقاول نتاج ثقافة دينية بروتستنتية:

كثيرا ما يربط "فيبر" في تحليلاته المقاول بالرأسمالية ،فهو يعتبر أن المقاول ولد من رحم البروتستانتية ويعتبر أن فعل المقاولاتية مقترن بالعقلانية ،كما يرى أن عمل المقاول هو شكل من التنظيم الرأسمالي العقلاني الذي تمارس فيه نشاطات تجارية تعبر في أصلها عن أنشطة تقليدية مستمدة من ثقافة خاصة، عبر عليها بالروح [6]في دراسته التي قام بها بعنوان " الأتيقا البروتستانتية وروح الرأسمالية1905 " ، حيث بين من خلالها؛ أن السلوكات الإقتصادية التي تنتجها طبقة المقاولين لا يمكن فهمها إلا بفهم تصوراتهم للعالم ونسق قيمهم ،مرجعا بذلك ظهور المقاولين الرأسماليين إلى التغير الثقافي الذي ارتبط بميلاد البروتستانتية ،فالروح حسبه في بعدها الثقافي – الروح لطبقة جديدة من المقاولين – هي التي خلقت معنى ما ، فبالنسبة له البرجوازية الوسطى ليست كالبرجوازية التجارية التقليدية كون الأولى كانت في أوج صعودها وكان من ضمنها المقاولون الذين ساهموا في تطور الرأسمالية في بداية العهد الصناعي لأنها تناسبت وقيم الرأسمالية الحديثة ،إضافة الى امتلاك الطبقة البرجوازية الوسطى لثقافة مختلفة تتميز بنمط حياة خاص يمثل أخلاق جديدة تختلف عن القيم التقليدية،فأخلاق الرأسمالية إذن ناتجة عن ضمير مهني يقدس العمل الذي يحقق ذات الفرد ويشعره بالمسؤولية و الحرية وما على هذا الفرد إلا أن يخصص له طاقته ، ووقته كما أن الغاية من وراء العمل هي مراكمة المال واستثماره ويعبر هذا عن شكل من الزهد لا غاية للحصول على الثروة و الشرف أوالإسراف ،والتفاخر .[7] فالروح التي يتحدث عنها "فيبر" هنا هي بمثابة محفز معنوي ينشط المقاول يظهر في شكل أرباح تقليدية ؛كمقدار العمل المبذول ، وطرق تنفيذه ، والمشروع والعلاقات القائمة مع العمال فالمشروع كله مدار بأسلوب تقليدي .و يشير "فيبر" إلى ميزة في المقاولين تمثل سبب إبداعهم لروح جديدة في الحياة الإقتصادية ترجع إلى أصل المقاولين الذين نشأوا في ظروف قاسية خلقت فيهم فضولا وإيمانا قويا بالأفكار والمبادئ البرجوازية [8] والتي ربطها فيبر بالزهد البروتستانتي الذي يعطيها الشرعية، معتبرا أن الإصلاح والكالفينية يعبران

عن ارتباط المسيحي بعمله الذي يؤدي الى مجد الله ونعمه وخدمة الإنسان أكثر لربه من خلال تقشفه ، وإتقانه للعمل ونجاحه المهني ،مما يجعل إتيقا الإصلاح البروتستانتي وروح الرأسمالية الحديثة وكأنها خلقت في محيط ثقافي ملائم لتطور الرأسمالية عن طريق قيم الزهد، وهو ما يفسر بأن الأفراد المطبوعين ثقافيا بالقيم البروتستانتية هم أول من شكل طبقة المقاولين الجدد[9] بمعنى؛ أنه يربط البروز المقاولاتي وسماته بعوامل ثقافية دينية بعيدا عن العوامل الربحية الإقتصادية .

ج-بيير بورديو و الهابيتوس المقاولاتي :

يعتبر "بيير بورديو "من كبار السوسيولوجيين الذي أثروا هذا الحقل بفكرهم الواسع في مواضيع مختلفة ،وبمفاهيم متعددة ارتبطت بهذا المفكر ويبقى العمل الأضخم في مسيرة بورديو ممثل في نقده للرأسمالية ونتائجها السلبية على العالم ،والتي أدت الى تحول راديكالي وذلك من خلال المؤلف الذي أشرف عليه والذي شمل ثلاثة أجزاء معنونه ببؤس العالم [10].أما بالنسبة للمفاهيم التي ابتكرها ،والتي طورها فقد ساعدت على فهم وتفسير الظاهرة الاجتماعية ضمن الواقع الاجتماعي الذي أفرزها ومنها ؛ الرساميل ؛(الاقتصادي ، الرمزي ، الثقافي ، و الاجتماعي)،والهابيتوس الذي استخدمه بورديو كمفهوم لمعالجة الثقافة في معناها الأنتروبولوجي وكان ذلك في مؤلفه :"الحس العملي "[11]

ويبرز التصور البورديوي للظاهرة المقاولاتية الثوابت الإجتماعية والثقافية التي أدت الى بروزها من خلال توضيح تأثيرها كثقافة مرسخة أو مكتسبة سماها بالهابيتوس الذي استمده من الأنتروبولوجي" مارسيل موس "وطوره بالإعتماد على نصوص فلسفية "لأرسطو ونوربت الياس وفيبر وهوسرل" ، وقد ورد في بعض المؤلفات (بالآبيتوس) .وهو كلمة لاتينية مشتقة من الفعل اللاتيني habere وتعني فعل الملكية /التملك (Avoire)، استعمله" أرسطو" وأعطاه معنى طريقة الوجود الثابتة ، والتي يصعب تعديلها أو تحويلها ، فيما أعطاه" طوما الأكويني "معنى العادة ، وفي مجال الطب يعني العرض (كابيتوس)السل أما في مجال علم الاجتماع فاستعمله" دوركايم" في كتابه التطور البيداغوجي بفرنسا بمعنى الطبع ، في حين تناوله" مارسيل موس" في حديثه عن تقنيات الجسد ضمن مؤلفه:" الأنتروبولوجيا والسوسيولوجيا "بمعنى العادة (Habitude) وعادة الإكتساب ،ويترجم المصطلح إلى العربية بلفظ التطبع أو السجية أو العقلية التي توجه السلوك توجيها عفويا وتلقائيا[12] .

ويعني مفهوم الهابيتوس بالنسبة لبورديو : مبدأ مولد لإستراتيجيات تمكن الفاعلين من التوافق مع المواقف غير المتوقعة والدائمة التغير ، وهو نسق من الإستعدادات الدائمة والقابلة للتحول والتطور

يعمل كل لحظة بشكل لاإرادي غالبا من خلال دمجه للخبرات السابقة كمصفوفة من الإدراكات والتقسيمات ويتيح إنجاز مهام لانهائية التنوع .

كما يمثل الهابيتوس نسق الإستعدادات القابلة للتحول والنقل، أو هو المجتمع الذي حل واستقر في الجسم عن طريق سيرورة التربية والتنشئة الإجتماعية والتعليم والترويض ، وبالتالي تكسب الفرد صفات وطباع تجعل الفرد يتصرف وفقا لطرق محددة تم تطويرها بواسطة العيش بين نظم اجتماعية معينة كالبيت المدرسة [13] .

ويقول بورديو :« الهابيتوس يشتغل بوصفه تجسيدا ماديا للذاكرة الجماعية ، معيدا في الخلف انتاج ما اكتسبه السلف » .بمعنى أن الهابيتوس يترجم لنا مختلف الخلفيات الاجتماعية والثقافية والتاريخية التي كانت في السابق وهي موجودة اليوم وتظهر في سلوكات ونشاطات الأفراد الذين ورثوها من الثقافة.

نفهم من التعاريف السابقة للهابيتوس أنه يعبر عن الموروث الثقافي الذي اكتسبه الفرد عبر آليات التنشئة الاجتماعية من ؛قيم وممارسات ومعتقدات، و أعمال فنية يعيد الأفراد إنتاجها أو تطويرها بشكل يتماشي مع متطلبات الواقع الذي ينتمون إليه ، وهذا ما يفسر تكرار الفعل المقاولاتي في العائلات التي بها أفراد مقاولين كالأب أو أحد الإخوة أو الأقارب، بحيث تسعى هذه العائلات إلى تلقين أبنائها حرفة معينة، أو نشاط معين يستمر معهم إلى أن يكبروا ليواصلوا العمل فيه بطريقة آلية خاصة في حال فشل الفرد في الدراسة ،أما في حالة نجاحه فهو يختار تخصصا في ميدان يقترب من هذه الحرفة أو النشاط بهدف الحصول على معلومات أكثر فيه من حيث ؛ إدارته وتسييره ومعرفة بيئة عمله ،ومعايير الجودة و كيفيات التسويق وغيرها من المعلومات التي من شأنها تطوير العمل الذي نشأ عليه الفرد ، أو سعى إلى القيام به منذ الصغر، وهنا يكون المزج بين المعلومات العلمية والمهارة الفنية التي ورثها من محيطه الذي عبر عنه" بورديو" من خلال؛ هابيتوس الجماعة المحلية المحيطة بالفرد (المقاول)بداية من الأسرة والأقارب جماعة الجيران والأصدقاء ، التي يعتبر بورديو أنها تمتلك هابيتوس خاص بها يجعل الفرد ينصهر في الجمعي ويتأثر به إلى نهاية العمر[14].

وقد أكدت دراسات كثيرة على أن الأفراد الذين ينتمون الى عائلات مقاولة يكونوا أكثر ميلا للمقاولة لكن هذا لا يمنع التأثر وحب المحاكاة لأفراد ناجحين حتى ولو لم يكون من لأقارب .وهنا نستكشف قيمة الرأسمال الإجتماعي الذي يبرز من خلال الشبكات العلائقية ،والمهنية أو الشخصية التي يقيمها الأفراد فيما بينهم والتي تؤدي إلى ظهور مقاولين تأثروا بمقاولين آخرين احتكوا بهم ، أو بأشخاص ساعدوهم للوصول إلى الفعل المقاولاتي من خلال اقتراح مشاريع لها قيمة إجتماعية

وربحية ،أو إقراضهم بأموال ،أو ربطهم بأجهزة دعم لوجيستيكية للبدأ بمشاريع خاصة ،كما أن علاقة العامل برب عمله خاصة إذا كان ناجح ،أو عمله عموما يكسبه خبرة تجعله يفكر في الإستقلالية وخوض مغامرة خاصة تكون بداية انطلاقة له ، وهو ماعبر عنه" بورديو" بهابيتوس الفرد الذي يقصد به: ثمرة التجربةالخصوصية التي يعيشها الفرد في سيرته الذاتية وبتفاعل عالمه الشخصي بالمحيط الخارجي وتطبيقه لبرامج الهابيتوس الجماعي ومؤثرات الظروف التاريخية [15].

وبعد اكتساب الفرد المقاول لكل هذه الرساميل (الثقافي وافجتماعي)يجمعها في شكل رأس مال رمزي أي؛ " الشكل الذي يأخذ أي نوع من رأس المال عندما يكون مدركا من خلال مقولات ،إدراك ، التي هي نتاج ادماج التقسيمات أو التعارضات المسجلة في بنية توزيع هذا النوع من رأس المال (قوي ،ضعيف ، كبير ،صغير ،غني ، فقير مثقف ، أمي ...الخ) "[16]. بمعنى أنه من خلال تفاعل كل الرساميل السابقة الذكر التي تشكل خزانا أو رأس مال رمزي لدى المقاول يستذكره في كل مرة في شكل رموز داخلية مجسدة في قيم وأفراد –نماذج مقاولة – معينة يمشي وفقها ليحقق نجاحا معينا، ليمثل بذلك القيمة أو السلطة الرمزية التي توجه سلوك المقاول لنشاط دون سواه.

خاتمة :

نخلص أخيرا إلى أن المقاولاتية ؛(المقاول والمقاولة) موضوع شائك ومعقد يتطلب تزاوجا بين العلوم لفهم الظاهرة بشكل كلي ،من مختلف جوانبها وأبعادها .

فما قدمته المقاربة الإقتصادية من تفسيرات كمية مرتبطة بالحافز المادي لزيادة الأداء ورفع الإنتاج ، كمتغيرات كمية ركزت عليها هذه المقاربة التي اتخذت من المقاولة وحدة تحليل أساسية لها ،مغفلة بذلك العنصر الإنساني رغم أهميته في العملية الإنتاجية ، لن يكتمل إلا بوجود الإضافة العلمية التي قدمتها المقاربة السلوكية (علم النفس وعلم الإجتماع) التي سعت لزيادة فعالية المقاولة بمتغيراتها الكيفية ذات البعد النفسي الإجتماعي الذي يركز في دراسته على شخصية المقاول، وسماته والخلفيات التي أنتجته من خلال البحث في الثقافة التي أنتجته ،وروحه المعنوية وتنظيماته غير الرسمية داخل المقاولة كمحددات مهمة تزيد أو تنقص من مستوى أداء العامل (المقاول) والعمال .

وهو ما شددت عليه المقاربةالسيرورة لعلماء التسيير التي أكدت على ضرورة تناول الطرحين السابقين معا ، فحسب "برويات" Bruyat لايمكن فصل المقاول عن المقاولة ولا وجود لمقاول بدون مقاولة .

قائمة المراجع :

[1] –حساين زاهية ،إشكالية غياب تعريف موحد للظاهرة المقاولاتية ،موقع الكتروني تمت زيارته 08 /2020/01،الساعة :14:20 .
–http://e–biblio.univ–mosta.dz/handle/10–06–2014

[2] بن رمضان سامية ،أدبيات المؤسسة في المقاربات السوسيولوجية ، مجلة العلوم الإجتماعية ،العدد 18 ماي ،2016، ص34.

[3] نفس المرجع ، ص33.

[4]– عبد الكريم القنبيعي الإدريسي ،الثقافة المقاولاتية من نظريات المدارس إلى آليات المقاربات مقدمات في سوسيولوجيا التنظيمات، منشورات مقاربات سلسلة دراسات،المغرب ،2013،ص 81.

[5]– اسحاق رحماني ،جاب الله طيب ،سوسيولوجيا المقاولة في الجزائر من المداخل الكبرى إلى الدراسات المعاصرة ،مجلة دراسات في العلوم افجتماعية ، المنظمات ،مجلد 1عدد 03،ص 111.

[6]– ماكس فيبر المرجع السابق ص 37 .

[7]– دنيس كوش، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية ، ت:منير السعيداني ،المنظمة العربية للترجمة ،بيروت ،2007،ص136 .

[8]– ماكس فيبر ، الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية ،ت:محمد علي مقلد ،مركز الإنهاء القومي، بيروت ، ص 37 .

[9] – دنيس المرجع السابق ، ص 137.

[10]– بيير بورديو ، التلفزيون وآليات التلاعب بالعقول ،ت. درويش الحلوجي ،دار كنعان للدراسات والنشر والخدمات الإعلامية ، سوريا ،2004،ص7.

[11] – دنيس كوش ،مرجع سابق :ص142.

[12]– أفراح جاسم محمد ،سعد محمد علي حميد ،الهابيتوس وأشكال رأس المال في فكر بيير بورديو ،مجلة الأستاذ العدد 210 ،المجلد الثاني 2014، ص–422.

[13]– أفراح جاسم محمد ،سعد محمد علي حميد: مرجع سابق ،ص423 .

[14]– نفس المرجع ،ص 426.

[15]– أفراح جاسم محمد ،سعد محمد علي حميد :مرجع سابق ص 425 .

[16]– بيير بورديو أسباب علمية ،إعادة النظر بالفلسفة ،ت.أنور مغيث ،دار الأزمنة الحديثة،لبنان ، 1998،ص 136.